

## المحاضرة 6 - كتاب البلغة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

### بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم انا نسألك علم كن نافعا وعملا صالحا. اللهم

اجعل ما نعلم حجة لنا لا حجة علينا. وثقل به الموازين يوم لقائك - [00:00:06](#)

اما بعد ايها الاخوة في الله لا زلنا في كتاب الحج وما ورد المصنف رحمه الله والله تعالى في هذا الكتاب من الاحاديث. وكنا قد انتهينا

من حديث ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:00:26](#)

ما يستلم من اركان الكعبة الذي يستلم من اركان الكعبة الركنان اليمانيان. قال رحمه الله وعنه ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا هذا في وصف فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر ابن

عمر رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:18](#)

من طاف بالبيت طاف سبعا سبعة اشواط قال صلى خلف المقام ركعتين وهاتان الركعتان ركعتا الطواف. بعد ان يطوف الانسان

بالبيت يشرع له ان يصلي ركعتين. وهذا في كل طواف يطوفه المسلم. سواء كان الطواف طوافه - [00:01:46](#)

وفرض او طواف نافلة. وبين الصفا والمروة سبعا. طاف بيته الجبلين الصفا والمروة سبعة اشواط. وهذا فيه دليل على ان السعي

سبعة اشواط كما الطواف قال الامام النووي رحمه الله وان يسعى سبعا - [00:02:18](#)

وان يسعى سبعا يعني سبعة مرات سبعة اشواط والشوق كما هو معلوم من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط يبدأ

من الصف وينتهي بالمروة. وفي الحديث استحباب صلاة الركعتين خلف المقام. عليكم السلام ورحمة الله. قال وعن عائشة رضي الله

- [00:02:51](#)

الله عنها قالت كانت سوداء امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنفر من جمع بليل فاذن لها هذا

الحديث في حكم المبيت المزدلفة المبيت في مزدلفة - [00:03:27](#)

كما هو معلوم من مناسك الحج وشعائره ان يبيت الناس بمزدلفة بعد وقوفهم بعرفة ليلة العيد الحاج يبيت ليلة العيد في المزدلفة

وهي جمع جمع تطلق على مزدلفة قيل لان الناس يجتمعون فيها. وقيل لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع فيها - [00:04:08](#)

بين المغرب والعشاء. قال الامام النووي رحمه الله في بيان هذه المسألة ويبيتون بمزدلفة. ويبيتون يعني الحجاج بمزدلفة من دفع

منها بعد نصف الليل او قبله وعاد قبل الفجر فلا شيء عليه - [00:04:52](#)

يعني معنى كلام الامام النووي رحمه الله ان الاصل في المبيت ان يستمر الى الى ايش؟ الى الفجر طيب لو ان واحدا من الناس

خرجوا من مزدلفة قبل نصف الليل او بعد نصف الليل. في اي وقت من الاوقات خرج من المزدلفة. نعم؟ بدون عذر - [00:05:24](#)

خرج من مزدلفة ذهب الى مكة ذهب الى اي مكان ثم رجع قبل الفجر فلا شيء عليه خرج من مزدلفة ثم رجع فلا شيء عليه قال ومن

لم يكن بها في النصف الثاني اراق دما - [00:05:52](#)

ومن لم يكن بها يعني بمزدلفة. في النصف الثاني من الليل يعني بعد منتصف الليل اراق دما يعني وجب عليه اراقة الدم وهذا فيه

ايش هذا فيه دلالة على وجوب المبيت بمزدلفة الى الى طلوع الفجر - [00:06:20](#)

فاذا خرج الانسان من مزدلفة قبل منتصف الليل يعني لم يقضي شيئا من الليل بعد منتصف الليل في مزدلفة وجب عليه الدم قال وفي وجوبه القولان يعني اراقة الدم ويسن - 00:06:43

تقديم النساء والضعف بعد نصف الليل الى منى الحديث شاهد على هذه المسألة الاخيرة. ويسن يسن. ليش قال يسن؟ ها النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ يسن ايوه لان النبي عليه الصلاة والسلام اذن وهذا - 00:07:11

اذا سنة فقولاه يسن اي ثبت بالسنة. قوله يسن ثبت بالسنة ويسن تقديم النساء والضعف بعد نصف الليل الى منى. النساء والضعفة من الصبيان من الكبار من المرضى ايا كان ضعف الانسان - 00:07:41

نتج عن اي سبب لكونه امرأة لكونه مريضا لكونه كبيرا لكونه صغيرا صبيا هؤلاء ضعفا يسن ان يقدموا فيدفع من مزدلفة الى منى بعد منتصف بعد منتصف الليل. هذا الحديث شاهد على هذه - 00:08:09

قالت عائشة رضي الله عنها كانت سوداء سوداء بنت زمعة رضي الله عنها وارضاه زوجها النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين وهي اول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة رضي الله عنها وارضاه - 00:08:37

النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج امرأة مع خديجة رضي الله عنها. فلما ماتت تزوج سوداء بنتي زمعة رضي الله عنها قالت عائشة رضي الله عنها وكانت سوداء امرأة ضخمة ثبطة - 00:09:03

يعني ثقيلة ثقيلة ضخمة وثقيلة حركتها فيها ضعف فيها ضعف وهذه عند زحمة الناس تتأذى. ويصعب عليها ويصعب عليها ذلك فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنفر من جمع ان تنفر ان تنفر النفرة الدفع الخروج - 00:09:25

تنفر من جمع يعني من المزدلفة بليل يعني قبل طلوع الفجر بليل يعني قبل طلوع الفجر. اذا دل ذلك على ان البقاء في المزدلفة الى ان ينتهي الليل. طب متى ينتهي الليل؟ بطلوع الفجر - 00:10:06

قال قالت فاذن لها وجاء في رواية ان تدفع قبله قبل ان يدفع هو عليه الصلاة والسلام لم يرد في الروايات تحديد الوقت لم يرد في الروايات تحديد الوقت وحدده الامام النووي هنا وكثير من العلماء بنصف الليل فقالوا يبقى الى نصف الليل ثم - 00:10:36

ثم يدفع وورد في حديث اسماء انها رضي الله عنها كانت تسأل مولاها لما حجت يعني بعد النبي عليه الصلاة والسلام كانت تقول هل غاب القمر هل غاب القمر فيقول لا فتقوم فتصلي - 00:11:17

ثم تسأل هل غاب القمر؟ قولوا لا وتقوم فتصلي ثم قالت هل غاب القمر؟ قال نعم. فقالت رضي الله عنها فارتحلوا غياب القمر يكون في وقت متأخر من الليل في وقت متأخر من الليل. قالت قال فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت - 00:11:42

في منزلها يعني صلاة الصبح في منزلها في منى اذا هذا الحديث دلنا على فائدتين تتعلقان بالحج وبالمبيت بمزدلفة. الفائدة الاولى ان المبيت بمزدلفة الى طلوع الفجر واجب الفائدة الثانية ان من كان - 00:12:14

وعليكم السلام ورحمة الله. ضعيفا يشق عليه الدفع مع الناس فانه يرخص له في ان يدفع بعد منتصف الليل. طيب لو كان الانسان ليس ضعيفا لو كان الانسان ليس ضعيفا. شاب وقوي لكن معه نساء - 00:12:48

لكن معه نساء لكن معه ابوه رجل كبير معه كذا وكذا. من الضعفاء من هل يصح له هو القوي هذا؟ ان يترخص فينفر ومن مزدلفة مع من معه من الضعفاء؟ ها؟ نعم؟ نعم يجوز لانه معهم - 00:13:16

لانه معهم. وهذا اليوم حال يعني من كان من الناس في مجموعة قافلة قافلة او حملة كما ففي الباص مثلا في الحافلة فيه مجموعة من الناس منهم خمسة عشرة ضعفة - 00:13:40

هؤلاء يدفعون. هؤلاء يدفعون. طب هل يرخص لمن كان معهم ان يدفع ها هل يرخص له؟ اذا شق عليه البقاء بدون من معه من الناس فانه يرخص له في ان - 00:14:00

يدفع مع من ترخص ودفع بعد منتصف الليل قاله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله يقول ابن عباس رضي الله عنهما انه ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم قدم يعني جعله يدفع - 00:14:18

قبلة قدم يعني قدمه على وقت الدفع الواجب وهو الفجر. وكان رضي الله عنه وارضاه من من الصبيان كان رضي الله عنه وارضاه من

من الصبيان فابن عباس من من صغار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فالحديث دليل - [00:14:48](#)

على المسألة السابقة في تقديم الصبيان وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها. الا المغرب والعشاء بجمع. وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها - [00:15:14](#)

قال الامام النووي رحمه الله في هذه المسألة قال ويبقى غيرهم غير من ها؟ اللي قبل قليل تكلمنا عن عن من ها عن النساء والضعفا. يجوز لهم ان يترخصوا وان يدفعوا - [00:15:48](#)

قبل طلوع الفجر. طيب البقية الذين ليس لهم رخصة يبقوا في يبقوا في مزدلفة ويبقى غيرهم حتى يصلوا الصبح مغلسين حتى يصلوا الصبح يعني بمزدلفة مغلسين يعني بغلس. بغلس. والغلس - [00:16:09](#)

الظلمة والغلس الظلمة مع بداية الفجر. مع بداية الفجر في الفجر حينما يطلع هذا الوقت يقال له الغلس. هذا الوقت يقال له الغلس اي انهم يصلون الفجر في اول وقتها. لماذا؟ لان المشروع - [00:16:37](#)

الامن بقي في مزدلفة بات بها طلع الفجر صلى صلاة الصبح يبكر في صلاة الصبح لماذا ها؟ لانه يشرع لانه يشرع ان يخرج الحاج من مزدلفة قبل طلوع الشمس قبل طلوع الشمس - [00:17:07](#)

ويشرع له بعد صلاة الفجر ايش؟ فاذكروا الله عند مشعر الحرام. مزدلفة فيذكر الله عند المشعر الحرام. يذكر الله ويدعو الله فمن المواطن التي يشرع فيها ذكر الله ودعاؤه على سبيل التخصيص في الحج - [00:17:36](#)

ايش؟ هذا الوقت وهذا المكان. طب اذا كان يريد ان يقف ويدعو ويستغفر ويذكر الله لو اخر صلاة الفجر صلى الفجر متأخرا ها ثم دعا الله واستغفر وذكر الله عند المشعر الحرام - [00:18:02](#)

ليش؟ لربما تأخر حتى طلعت الشمس. وهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني التبكير في صلاة الفجر و ما يتبع ذلك من الدفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس مخالفة للمشركون - [00:18:25](#)

كان المشركون اذا باتوا بالمزدلفة لا يدفعون منها حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق سبيل كي ما نغير سبيل جبل في في في شمال المزدلفة يعني على حدوده. فكانوا ينتظرون ان تشرق الشمس - [00:18:55](#)

ويصل الضوء ضوء الشمس الى سبيل الى هذا الجبل. ثم هم ايش؟ يدفعون. نعم اشرق تبير كي ما نغير نغير من الاغارة من كانه يعني في قتال يدفعون مسرعين فالنبي صلى الله عليه وسلم خالفهم في ذلك - [00:19:25](#)

فافاض قبل ان تطلع الشمس بوب الامام البخاري رحمه الله على هذا الحديث باب متى يصلي الفجر بجمع متى يصلي الحاج؟ صلاة الفجر بجمع بمزدلفة قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:19:48](#)

ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا المغرب والعشاء لانه عليه الصلاة والسلام قدم العشاء دفع دفع عليه الصلاة والسلام من عرفة عند غروب الشمس ووصل مزدلفة فصلى - [00:20:14](#)

المغرب والعشاء جمعا قال وصلى الفجر يومئذ يوم ايش؟ يوم المبيت في المزدلفة. يوم العيد النحر قبل ميقاتها ما معنى قبل ميقاته؟ يعني هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر - [00:20:39](#)

في المزدلفة قبل الدخول الوقت قبل طلوع الفجر ها هذا لا يصلح اذا المقصود التبكير في صلاة الفجر طيب هل كان سنة النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر هل كان كانت السنة تأخير صلاة الفجر - [00:21:09](#)

ولا التبكير بها في العادة في المدينة وهو مقيم عليه الصلاة والسلام ها؟ كان احيانا في غلس و احيانا في سفارة. احيانا في غلس و احيانا في اسفار كان عليه الصلاة والسلام يبدأ الصلاة - [00:21:39](#)

بغلس ويطيل القراءة حتى يخرج من الصلاة عليه الصلاة والسلام قريبا من من الاسفار اذا كان الغالب في هديه عليه الصلاة والسلام التبكير في صلاة الفجر. ومع ذلك في مزدلفة يبكر اكثر - [00:22:01](#)

يبكر اكثر قال الامام النووي رحمه الله في قوله قبل ميقاتها او بغير وقتها كما في بعض الروايات قال المراد به قبل وقتها المعتاد لا قبل طلوع الفجر. نعم لان ذلك ليس بجائز باجماع المسلمين - [00:22:30](#)

والغرض ان استحباب الصلاة في اول الوقت في هذا اليوم اشد واكد واكد. وجاء في رواية الامام البخاري ثم صلى الفجر فجر حين طلع الفجر. فقايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر - [00:23:06](#)

يعني طلع الفجر وصلى النبي عليه الصلاة والسلام بعد طلوع الفجر. لكن لشدة التبكير بعض الناس ينظر فيقول طلع الفجر رآه وبعضهم يقول ما طلع الفجر اذا هذا دليل على شدة التبكير مع تحقق ايش؟ دخول الوقت وطلوع الفجر - [00:23:36](#)

اذا هذا الحديث افادنا ان البائت بمزدلفة يبيت فيها الى طلوع الفجر ويشترع له ان يبكر في اداء صلاة الفجر لينفذ من المزدلفة قبل طلوع الشمس انا رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [00:23:57](#)

عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حلق رأسه في حجة الوداع. هذا الحديث في بيان فعل النبي عليه الصلاة والسلام في الحج انه حلق عليه الصلاة والسلام. والحلق نسك من - [00:24:36](#)

الحج والعمرة. العمرة طواف وسعي. وحلق. الحلق نسك الحج بما فيه من المناسك فيه الحلق والحلق في الحج ايضاً ايش؟ نسك من الانسك قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع. لما - [00:25:06](#)

ذكر الامام النووي رحمه الله في المنهاج اعمال الحاج يوم النحر. قال ثم يحلق او يقصر والحلق افضل ما دليل ان الحلقة افضل ان النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ فعله - [00:25:37](#)

وقوله حلق حلق النبي عليه الصلاة والسلام يعني بيده هو حلق نفسه ها ولا حلق له حلق ها ها يعني امر الحالق ان ان يحلق رأسه عليه الصلاة والسلام. واختياره للحلق على التقصير - [00:25:58](#)

التفضيل للحلق على التقصير. قال وعنه ايضاً عن ابن عمر رضي الله عنهما ايضاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا يا رسول الله والمقصرين - [00:26:18](#)

قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا يا رسول الله والمقصرين؟ قال والمقصرين. هذا الحديث كسابقه في الدلالة على افضلية ايش؟ الحلق على التقصير وجاء في بعض الاحاديث كحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اغفر للمحلق - [00:26:38](#)

قالوا والمقصرين. قال اللهم اغفر للمحلقين. قالوا والمقصرين. قال اللهم اغفر للمحلقين. قال والمقصرين؟ قال والمقصرين قال اللهم ارحمهم بالرحمة ودعا لهم بالمغفرة وهذا يدل على رضاه عن فعلهم رضي الله آ رضي الله عنهم - [00:27:05](#)

وفيه ايضاً الحث لمن لم يفعل ان يفعل لمن لم يحلق ان يحلق ولمن لم يقصر ان يقصر. قال والمقصرين قالوا له يا رسول الله والمقصرين؟ هذا يسمى العطف التلقيني - [00:27:40](#)

واحد يتكلم في ذكر شيئاً فتقول له وكذا وكذا تريد منه ان يقول وكذا هذا يقال له عطف تلقيني يعني انت تلقنت المتكلم ها ما تريد ان يضيفه الى عبارته السابقة - [00:28:02](#)

في قوله سبحانه وتعالى قال اني جاعلك للناس اماماً. قال ايش؟ ومن ذريتي قال اني جاعلك للناس اماماً. لابراهيم عليه السلام. قال ابراهيم عليه السلام ومن ذريتي يريد من الله سبحانه وتعالى ان يجعل الامامة ايضاً في ذريته عليه الصلاة والسلام - [00:28:22](#)

وهذا الحديث يفيد افضلية الحلق على التقصير. وان الحلق او التقصير نسك من انسك الحج وليس استباحة لفعل محظور. يعني مثلاً الانسان في العمرة طاف وسعى لما يحلق هل انتهت عمرته بالسعي - [00:28:54](#)

فيستبيح المحظور بالحلق ها لا يحصل له انتهاء العمرة الا بالحلق او التقصير. اذا الحلق او التقصير ايش؟ نسك نسك من انسك الحج او العمرة وهذا هو مذهب الامام الشافعي رحمه الله ومذهب جماهير الفقهاء - [00:29:27](#)

لو لم يكن نسكاً من انسك الحج لما صح ان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر للمحلقين. لما وصفهم وهم حجاج وصفهم او وهم معتمرون ها وصفهم محلق مقصر دل على ان هذا الحلق والتقصير ايش؟ نسك منه - [00:29:59](#)

هذه العبادة نسك من هذه العبادة الحج. كما في قوله سبحانه وتعالى ايش؟ الركع السجود واركعي مع الراكعين. لماذا ذكر الركوع؟ ليش ما قال مع المصلين؟ ليش ذكر الركوع؟ ها؟ دل ذلك على - [00:30:31](#)

لان الركوع من من الصلاة. لو لم يكن الركوع من الصلاة لما صح تسمية الصلاة ايش؟ ركوعها مثل ما في قوله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايش؟ ايمانكم ايش ايمانكم هنا في الاية؟ الصلاة في تغيير القبلة. وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم. طب لماذا - [00:30:51](#)

صحة ان تسمى الصلاة ايماناً لانها من الايمان. من الايمان. لهذا يستدل اهل السنة على ان العمل من من الايمان فلو لم تكن الصلاة من الايمان لما صح تسمية الصلاة ايش؟ ايماناً - [00:31:21](#)

وفي الحديث جواز الاقتصار على احدهما. فمن قصر فمن قصر صح ومن حلق صح وهذا التحليك افضلية لكن لكل الحجاج ها احسنت للرجال اما المرأة فلا يجوز لها ان تحلق رأسها. لكن ماذا تفعل؟ تقصر. المرأة تقصر. تجمع - [00:31:46](#)  
شعرها او ضفائرها وتأخذ منها بقدر بقدر الانملة من اطراف شعرها والافضل في الحلق او التقصير ان يقعا احنا نتكلم عن اعمال يوم ايش؟ يوم النحر يوم الحج ان يكون الحلق او التقصير - [00:32:25](#)

بعد رمي الجمرة وبعد نحر الهدى ثم يكون الحلق قبل طواف الافاضة طيب لو ان انسانا احصر سيأتي معنى الاحصاء. الاحصار هو المنع من الوصول الى البيت. واحد احرم قال لبيك اللهم عمرة - [00:32:54](#)

نعم ثم حال حائل دون وصوله الى البيت كعدو ونحوه ماذا يفعل قال سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدى. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله - [00:33:27](#)

لكن هذا المحصر كما حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية. لما منعه المشركون من الوصول الى البيت ماذا فعل عليه الصلاة والسلام؟ حلقة ونحره هديه عليه الصلاة والسلام ورجع - [00:34:01](#)

قبل طواف الافاضة. نعم الحلق قبل الطواف الطواف والسعي هذا خطأ. خطأ يعني مخالف للسنة نعم في العمرة نعم صحيح. صح هذا في العمرة اما في الحج فالحلق يكون قبل الطواف بالبيت. قبل طواف الافاضة. نعم. هكذا ترتيب اعمال يوم الحج. انه - [00:34:21](#)  
عليه الصلاة والسلام رمى جمرة العقبة ثم نحر هديه ثم حلق ثم طاف عليه الصلاة والسلام بالبيت نعم كنا في مسألة في ايش؟ في قضية الاحصاء. الان هذا هذا المحصر يريد ان يتحلل من ايش - [00:34:59](#)

ها يريد ان يتحلل مما هو فيه. من الاحرام. طب كيف يتحلل؟ لا بد ان يحلق. طيب هل الافضل للمحسن الحلقة والتقصير تدخل فيه الافضلية ولا ما تدخل؟ تدخل تدخل لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثلاثا ودعا للمقصرين مرة - [00:35:26](#)

وايضا في الحديث ادب من اداب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انهم ايش؟ كانوا يحبون الخير لبعضهم. فالمحلق فالمحلقون لما دعا لهم النبي عليه الصلاة والسلام ها ما نسوا اخوانهم الذين لم يحلقوا قالوا المقصرين - [00:35:51](#)

فيحبون الخير بعضهم لبعض. نعم نعم. نعم. في مسجد الجماعة الان بعد الجماع لا يباح للمحرم الا بعد الطواف بالبيت. طواف الافاضة اما الحلق الرأس او برمي الجمرة اذا رمى جمرة العقبة الكبرى يتحلل - [00:36:14](#)

للتحلل الاصغر او الاول فيحل له كل المحظورات الا الا الجماعة قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما نعم او عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:36:54](#)

بمنى للناس يسألونه. فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر. فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل اخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. فقال ارمي ولا حرج. قال فما سئل رسول الله صلى - [00:37:18](#)

الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج الاصل في اعمال يوم الحج الاكبر يوم محر للحاج الاصل فيها السنة فيها ان يرتب الاعمال كما رتبها النبي عليه الصلاة - [00:37:38](#)

والسلام. خرج من مزدلفة يتوجه الى منى يرمي جمرة العقبة الكبرى بسبع حصيات. ثم ينحر هديه ثم يحلق رأسه ثم يطوف بالبيت ثم يرجع بعد ذلك الى منى للمبيت بمنى. هذا الاصل في الترتيب. طيب - [00:38:07](#)

لكن لو انه خالف قال الامام النووي رحمه الله وهذا الرمي والذبح والحلق والطواف يسن ترتيبها كما ذكرنا. يسن ولا يجب. يسن ولا يجب ما دليل عدم الوجوب؟ هذا الحديث - [00:38:31](#)



فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذه الاعمال الاربعة يوم الحج الاكبر وما النحر يوم العيد فعلها مرتبة على هذا الترتيب لما وقف للناس عليه الصلاة والسلام بمنى عند الظهر - [00:38:56](#)

وقف لي الخطبة موعظة الناس. فاجتمع الناس يسألونه. فقال رجل لم اشعر لم اشعر نفي الشعور نفي العلم جاء في آ بعض الروايات في رواية الامام مسلم لم اشعر ان النحر - [00:39:15](#)

قبل الحلق لم اشعر ان النحر قبل الحلق. يعني لم اعلم ان النحر قبل الحلق ها الاصل ان النحر قبل قبل الحلق فقال ايش؟ فقال فحلقت قبل ان انحر. يعني رمى الجمرة ثم حلق. ثم - [00:39:36](#)

ثم حلب ثم نحر. فقدم الثالث على الثاني فقال عليه الصلاة والسلام اذبح ولا حرج اذبح ولا حرج طيب قوله ولا حرج قوله ولا حرج ينفي عنه المؤاخذه. لا حرج عليك لا ضيق عليك في هذا الامر لا اثم عليك - [00:39:59](#)

لا يلزمك شيء عليه فدية ليس عليه فدية عليها اي شيء عليه كفارة عليه اي لا ابداء ولا عليه اي شيء لا حرج طيب قال لم اشعر يعني لم اعلم - [00:40:33](#)

وبالمناسبة من من هذا قول الناس ليت شعري. لما واحد يقول ليت شعري كذا وكذا. يعني ليتني اعلم كذا وكذا نعم اشعر يعني اعلم بهذا الشيء طيب قال لم اشعر. طيب من شعر - [00:40:50](#)

واحد ناسي او جاهل لا يعلم فقدم شيئاً من الاعمال على شيء مثل هذا قال لم اشعر فنحرت قبل ان عفوا فحلقت قبل ان انحر لا حرج صح طيب لو نعم؟ بالتحديد لا يكون الا بعد التحليل بعد ذلك لا يهم الان التحليل. لا حرج - [00:41:15](#)

صحيح لا حرج. طب لو انه شعر واحد غير جاهل يعلم ان السنة انه ايش؟ ينحر ثم يحلق ايش هذا؟ عليه مؤاخذه؟ ولا ايضاً افعل ولا حرج واحد ناسي ما عليه شيء افعل ولا حرج. طب واحد متذكر - [00:41:49](#)

افعل ولا حرج؟ يعني هل هذي افعل ولا حرج؟ رخصة للناس او الجاهل ولا هي عامة لكل الناس؟ ها؟ عامة. الرسول صلى الله عليه وسلم حكى خذوا عني مناسككم. طيب - [00:42:14](#)

الان هو سئل عليه الصلاة والسلام فقال اذبح ولا حرج. ايوه احسنت قال لشخص ما شعر. يعني لشخص لا يعلم طب كيف نجيبه؟ نجيب الاخ ما نجيبه بما ورد في رواية اخرى الحديث. قال يا رسول الله حلقت قبل - [00:42:34](#)

ان اذبح قال اذبح ولا حرج. اذا فلا يختص الحكم بنفي الشعوب وعلى هذا جرى على هذا جرى عمل المسلمين انهم من طاف ها من قدم عملاً على عمل فلا حرج. قال نعم احسنت. نعم. قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:43:03](#)

قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. قدم او اخر من جميع اعمال الحج ولا فقط في هذا اليوم؟ ها؟ يعني يصبح واحد يوم عرفة يقف بمزدلفة؟ ها واحد قبل عرفة يذهب ويطوف طواف الافاضة لا - [00:43:33](#)

نعم؟ لكن القضية قضية الاعمال هذه يوم الحج الاكبر الاعمال الاربعة رمي الجمرة ها ثم ايش؟ الهدي ثم الحلق ثم الطواف لو واحد طاف اول شيء لا حرج فاذا ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:44:01](#)

لكن ينبغي ان ان ننتبه هنا الى قضية افعل ولا حرج هذي بعض الناس يظن ان المعنى افعل ولا حرج في كل مناسك الحج. اي شيء يقصر فيه يقول افعل ولا حرج - [00:44:39](#)

لا افعل ولا حرج هذا في الترتيب وبين هذه الامور الاربعة فقط اما مشرف على ولا حرج واذ به يرجع بلا حج ما في احد ما ما حج فعل كل افعال الحج خطأ. لماذا؟ افعل ولا حرج. لا افعل ولا حرج. هذه لها مناسبة خاصة اسئلة سئلها النبي عليه الصلاة - [00:44:59](#)

والسلام في يوم من ايام الحج. افاد الحديث وجوب اتباع افعال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. خذوا عني ايش؟ مناسككم. خذوا عني مناسككم. طب من وين فهمنا هذا؟ من وين فهمنا هذا من الحديث؟ ها من سؤال السائلين الصحابة رضي الله عنهم كانوا -

[00:45:23](#)

يفهمون انهم مع النبي عليه الصلاة والسلام في حجه ليقعدوا به فكل ما فعله عليه الصلاة والسلام يجب ان يفعلوه كما فعل يوم الحج يوم المنى اليوم العاشر لما وصلوا الى منى انتهوا من اعمال الحج ورجعوا الى منى - [00:45:53](#)

علموا ان النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ رمى الجمرة. ثم نحر ثم حلق ثم طاف بالبيت ثم رجع الى منى فهذا الرجل تفاجأ قال ايش؟ قال انا ما ما كنت اعلم انه النحر - [00:46:16](#)

قبل الحلق انا حلقت قبل النحر فهذا السؤال منه يدل على ان الصحابة ايش كانوا يفهمون انه يجب ان يفعلوا كفعله عليه الصلاة والسلام في الحج. نقف للاستراحة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على - [00:46:33](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمة حين - [00:46:53](#)

الحرم الحديث تقدم في باب الاحرام. مر معنا هذا الحديث في اول كتاب الحج لبيان ان من السنة ان يتطيب الانسان في في رأسه وكذلك فعلت عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

قالت في تنمة الحديث ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت اذا متى كان تحلله عليه الصلاة والسلام؟ قبل ان يطوف بالبيت ولا بعده؟ قبله. قبله. اذا بعدما قام جمرة العقبة تحلل. عليه الصلاة والسلام. واضح؟ قبل ان يطوف بالبيت - [00:47:36](#)

ولذلك جاز له الطيب جاز له الطيب وكل ما كان دون الجماع قال الامام النووي رحمه الله انتبهوا العبارة. واذا قلنا الحلق نسك وكذلك قال الشافعية ان الحلق نسك جمهور - [00:48:06](#)

ففعل اثنين من الرمي والحلق والطواف فعلى اثنين من الحلق والرمي عفو من الرمي والحلق طواف حصل التحلل الاول اذا في عندنا ثلاث انساك. اترك النحر. طب ليش اترك النحر - [00:48:27](#)

ليش اترك النحر؟ ايوه اللي ما عنده الذي ما عليه هدي اصلا واحد ما عليه هدي ايوه ما ما عليها دين هذا ما عنده نحر هدي. لكن رمي الجمرة على الجميع. الحلق على الجميع. الطواف على الجميع - [00:48:53](#)

فالذي عمل اثنين من ثلاثة عمل اثنين يعني رمى وطاف رمى وحلق. حلق وطاف طاف ورمى. اثنين من ثلاثة. يكون قد ايش؟ قد تحلل حصل التحلل الاول وحل به اللبس لباس المخيط والحلق ان يحلق شعره - [00:49:16](#)

والقلب قلم الاظافر ثم ذكر مسائل ثم قال واذا فعل الثالث حصل التحلل الثاني. وحل به باقي المحرمات ايش باقي المحرمات؟ الجماع وربما يقال ايضا النكاح عقد النكاح لان المحرم لا ينكح ولا ولا ينكح ما فيه زواج عقد نكاح - [00:49:43](#)

في الاحرام. نعم طيب هنا المسألة متى تحلل النبي صلى الله عليه وسلم؟ عندنا اربعة اعمال النبي عليه الصلاة والسلام رمى الجمرة نحر حلق بين الحلق وبين الطواف تطيب اذا متى حصل الحل؟ بعد الحلق. بعد الحلق - [00:50:10](#)

طيب اللي ما عليه محر كان يكفيه لو لو النبي عليه الصلاة والسلام ما عليه هدي يكفيه رمي الجمرة والحلق وهذا ماخذ الشافعية والحنابلة لما قالوا باثنين من ثلاثة. قال بعض اهل العلم بل - [00:50:38](#)

يحصل التحلل الاول برمي الجمرة. يكفي ان يرمي الجمرة. اذا رمى جمرة العقبة فقد تحلل قاله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس ابن عبد المطلب استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من - [00:51:00](#)

من اجل سقايته فاذن له. هنا الكلام في الحديث عن المبيت بمنى. المبيت بمنى يعني بعد بعد الوقوف بعرفة بعد عرفة ومزدلفة ورمى الجمرة ها يرجع بعد ذلك يبيت بمنى ليالي التشريق - [00:51:21](#)

ليالي التشريق. واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. هذه الايام المعدودات هي ايام ايش؟ التشريق. يذكر الله فيها بايش؟ بالرمي ان يرمي - [00:51:41](#)

الجمار انما جعل رمي الجمار لاقامة ذكر الله سبحانه وتعالى قال الامام النووي رحمه الله اذا عاد الى منى يعني الحاج بات بها ليلتي التشريك لانه يكفيه. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. يكفيه ان يبيت ليلتين - [00:52:01](#)

وان اراد الاكمل بات ثلاثة. قال ورمى كل يوم الى الجمرات الثلاث كل جمرة سبع حصيات يبيت الليل ليلة الحادي عشر ثم يرمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى سبع حصيات سبع حصيات سبع حصيات - [00:52:27](#)

بعد الزوال ثم يرجع فيبيت ليلة الثاني عشر ثم يرمي يوم الثاني عشر كذلك بعد الزوال يرمي الثمرات الثلاث سبعة حصيات لكل

جمرة في الحديث دليل على ان الاصل في مبيت منى الوجوب - 00:52:50

لان الاذن خلاف الاصل قال ابن عمر العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه استأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان يبيت بمكة في ليالي منى ليلة الحادي عشر ليلة الثاني عشر - 00:53:15

اتناشر ليل الثالث عشر فاذن له من اجل السقاية. السقاية كانت في قريش وكانت في بني عبد المطلب خاصة كانت في بني عبد المطلب خاصة السقاية. وسقاية الحاج ان يؤخذ الماء - 00:53:30

ومن بئر زمزم يأتي بنو عبد المطلب يسحبون الماء يخرجون الماء من بئر زمزم ويضعونه ويضعون فيه زبيبا او يضعون فيه شيئا تمرا ونحو ذلك يسقونه لي الحجاج وهذا عمل طيب مع مع الايمان. اما بدون الايمان لا ينفع. اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد - 00:53:50

المسجد الحرام كمن امن بالله. ها؟ لا يستويان. واحد كافر ويسقي الناس من زمزم. لا يفضل هذا على المؤمن بالله؟ لا. لكن من جمع بين الايمان بالله وخدمة الحجيج فلا شك ان هذا اجر عظيم. والعرب - 00:54:20

كانوا يعظمون البيت. وحجاج البيت ويعدون لذلك العدة. فكان ابناء قصي في الجاهلية قبل الاسلام كانوا قد تقاسموا فيما بينهم الاعمال التي يخدمون بها البيت الحرام وحجابه كانت السقاية في بني عبد المطلب ثم كانت في العباس ابن عبد المطلب خاصة ثم كانت في - 00:54:39

رضي الله عنه وارضاه. لما حج مع النبي عليه الصلاة والسلام طيب من يسقي الناس؟ في مكة من زمزم اذا بات العباس في منى من يسقيهم يحتاج ان يعد ويجهزها ما في احد - 00:55:11

هو صاحب السقاية رضي الله عنه. فاستأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان لا يبيت وين؟ بمنى. ان يبيت وين؟ بمكة فاذن له. طب استئذانه يدل على ان الاصل في المبيت بمنى ليالي التشريك - 00:55:36

واجب قال من اجل سقايته فاذن له في رواية رخص النبي صلى الله عليه وسلم للعباس والرخصة تقابله ايش؟ العزيمة اذا كان رخصة للعباس طب لغير العباس؟ عزيمة واجب وصرح الشافعية بان الواجب في المبيت بمنى يتحقق بان يبيت بمنى معظم - 00:55:56

قام الليل اغلب الليل في اوله او في اخره طيب شخص ما عنده سقاية لكن الحجاج يحتاجونه في مكة يحتاجونه في مكة مثل اليوم مثلا الذين يقومون على خدمة الناس في قضايا المحافظة على الامن في قضايا الصحة في - 00:56:31

الطب والامراض ومعالجتها في غيرها. هل يجوز لهم ان يترخصوا فيبيتوا ليالي ليالي منى بمكة نعم ان دعت الحاجة ان يكون مبيتهم بمكة فلا حرج قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت. الا انه خفف عن المرأة الحائض - 00:56:52

هنا يتكلم عن طواف الوداع هنا نتكلم عن طواف الوداع. قال الامام النووي رحمه الله واذا اراد الخروج من مكة طاف للوداع ولا يمكث بعده وهو واجب. يجب بتركه الدم. يجب بتركه. نعم يجبر تركه بدم. اذا - 00:57:18

فتركه الانسان يجبر هذا الترك بايش؟ بدم. فالحديث فيه الامر قال امر الناس من الذي امر؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي امر عليه الصلاة والسلام بايش؟ بان يكون اخر عهد الانسان بالبيت - 00:57:43

طب هو اصلا وين الناس؟ في الحج. الناس في منى ولا في مكة؟ الناس في منى. يبيتون بمنى. فكان الناس يخرجون على وجوههم من منى. حيثما توجهوا من كان يتجه شمالا جنوبا من منى ويخرج - 00:58:03

فامرهم عليه الصلاة والسلام ان لا يخرجوا من منى حتى يرجعوا الى مكة فيكون اخر العهد وين؟ بالبيت وليس وليس بمنى امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت يعني بالطواف بالبيت - 00:58:28

قال الا انه خفف خفف. فدل على ان الاصل الوجوب. لكن يخفف عن المرأة خففوا عن المرأة الحائض. فدل ذلك على سقوط طواف الوداع عن المرأة الحائض وهذا الحديث ايضا فيه اشارة الى ان المعتمر لا يجب عليه طواف الوداع - 00:58:49



بعض الناس يظن ان حتى المعتمر بعد ما يبقى في مكة يومين ثلاثة خمسة بعد العمرة. ها يطوف الوداع ويرجع. لا. العمرة ليس لها طواف وداع وحكى بعض اهل العلم الاجتماع على ذلك - [00:59:20](#)

ليش؟ لانه هو اصلا في البيت. هو اصلا في مكة لكن الحاج ليس في مكة. الحاج في منى. فيحتاج ان يرجع لوداع البيت. لكن اصلا هو في مكة لم يخرج منها - [00:59:36](#)

فالمعتمر ليس عليه طواف وداء. قال وعن عائشة رضي الله عنها ان صفية حاضت ليلة النثر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنصرف بلا وداع قال الامام النووي رحمه الله وللحائض النفر بلا وداع. المرأة الحائض يخفف عنها هل تنتظر - [00:59:53](#)

والله ما في داعي للانتظار تخرج في رواية للحديث قالت عائشة رضي الله عنها حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر طافوا طوافا الافاضة فحاضت صفية بعد ذلك. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد الرجل من اهله يعني من من صفية رضي الله عنه - [01:00:18](#)

فقلت يا رسول الله انها حائض. قال احابس تناهي هل ستحبسنا؟ هل ستؤخرنا عن سفرنا ورجوعنا الى المدينة والسبب انه ظن عليه الصلاة والسلام انها لم تطف طوافا الافاضة قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر طافت طواف الافاضة يوم النحر. قال اخرجوا وفي رواية فانفري. فدل على - [01:00:42](#)

ان طواف الافاضة ركن لابد منه تحبس الحائض الى ان تطهر وتؤديه ودل الحديث على ان فعل طواف الافاضة يوم النحر هو السنة. لا بأس بتأخيرها. لو ان الانسان اخر طواف الافاضة - [01:01:14](#)

فجعله اخر عهده بالبيت يكفيه عن طواف الوداع ولا ما يكفيه؟ يكفي يكفي لان النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يكون اخر العهد بالبيت ان يطوف الانسان بالبيت. فاذا كان طواف الافاضة اخره الى - [01:01:43](#)

الى اخر شيء ثم طاف الافاضة فلا شيء لا شيء عليه. لا لا يجب عليه طواف افاضة. الطواف وداع ايضا غير متحلل. نعم؟ نعم نعم من غير متحلل. طالما انه ما طاف الافاضة يبقى محرما بمعنى ايش؟ التحلل الثاني عن الجماع. حتى بالحبس - [01:02:03](#)

لباس لأ لباس تحلل. هذا التحلل الثاني. نعم. اذا حاول قبل الافاضة. اذا حاضت قبل الافاضة لا يجوز لها الا ان تنتظر حتى تطهر ثم تطوف. تنتظر تنتظر اليوم في زماننا هذا تنتظر الامر واسع. ما في خوف على الانسان لو تأخر اليوم في مكة. في القديم الناس الناس لو تأخر واحد عن - [01:02:33](#)

الحملة رجل ما هو امرأة. رجل وليس امرأة. لو تأخر لخاف قطاع الطريق وخاف كذا وخاف لكن اليوم لا يخاف عليك شر فيبقى في مكة تنتظر حتى تطهر من حيضها وتؤدي طواف الافاضة. وهذا يدل هذا الحديث على - [01:03:03](#)

سقوط طواف الوداع عن الحائض ولا يلزمها دم. لا يلزمها دم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سودة نعم نعم وعن عائشة وجابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:23](#)

احرم مفردا هنا يريد ان يبين في هذه الاحاديث التي يذكرها انواع النسك. ذكر الامام النووي رحمه الله انوار النسك. قال ويؤدي النساك على اوجه. ايش النساك؟ الحج والعمرة. احدها الافراد - [01:03:43](#)

الافراد ايش الافراد بالحج؟ ان يحج حجا فقط. بان يحج حجا مفردا. الافراد في الحج ان يحج حجا فقط يقف بي يحرم يذهب الى منى يقف بعرفة يطوف يسعى يتحلل يرمي الجمار ببيت - [01:04:09](#)

يرجع انتهى. هذا حج الافراد. ما في معه عمرة. ما في معه عمرة. لا قبله ولا معه هذا الحج ليش؟ الافراد. ما عليه قال احرم مفردا. من الذي احرم مفردا؟ عائشة وجابر يقولون النبي عليه الصلاة والسلام احرم مفردا - [01:04:35](#)

والمشهور انه عليه الصلاة والسلام حج قارنا قال الامام النووي رحمه الله في شرح المذهب والصواب الذي نعتقده انه صلى الله عليه وسلم احرم اولاً فلما لبى عليه الصلاة والسلام لبى بايش - [01:05:03](#)

بالحج احرم بالحج اولاً. يعني مفردا ثم ادخل عليه العمرة لما جاءه جبريل عليه السلام وقال اهل بالحج والعمرة فامرهم بالحج والعمرة وقال له صلي في هذا الوادي مبارك قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [01:05:26](#)

حجة الوداع الحديث يعني اختصرت شيء اختصر شيئا منه. وفي اخره فاما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا اذا قال الامام النووي رحمه الله في تعداد المناسك او انواع النسك القران - [01:06:03](#)

القران ان يجمع ان يقرن الحج والعمرة في اعمال واحدة. القران ان يحج اعتمر معا ان يدخل اعمال العمرة في اعمال الحج. هذا القران. التمتع ان يعتمر يطوف ويسعى ويتحلل - [01:06:23](#)

يبقى حلالا يوم الثامن يوم التروية يحرم بالحج اذا صار العمرة لوحدها والحج لوحده في سفر واحد في موسم واحد للحج تمتع بين العمرة والحج واضح؟ القران لا. قال القران بان يحرم بهما من الميقات. الحج - [01:06:43](#)

والعمرة. ويعمل عمل الحج فيحصلان. يحصل له الحج والعمرة. ولو احرم بعمرة في اشهر الحج ثم بحج قبل الطواف كان قارنا لو واحد جاء هم لو واحد جاء فاحرم في اشهر الحج العمرة. قال لبيك اللهم عمرة - [01:07:13](#)

ولم يطف بالبيت يجوز للانسان انه يهل ويلبي ويحرم ويبقى محرما شهرا ما في حرج الافضل التمتع. بقي محرما قبل ان يطوف بالبيت قال لبيك اللهم حجا صار ايش؟ ها يا اخوان قارنا. صار قارنا - [01:07:39](#)

وفي الحديث دليل على نسك القران لقولها فاما الذين جمعوا الحج والعمرة ها يا اخوان جمعوا الحج والعمرة. فانما طافوا طوافا واحدا طيب النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام حج - [01:08:09](#)

قارنا قالت فاما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل مكة طاف بالبيت هذا الطواف هو طواف القدوم هذا طواف القدوم المتمتع لما يصل ويطوف - [01:08:32](#)

طواف القدوم هذا عنده هو طواف الايش؟ العمرة واضح؟ طواف العمرة. النبي عليه الصلاة والسلام طاف للعمرة والحج طواف واحد وهو طوافه يوم النحر لكن المتمتع طاف للعمرة طوافا ثم طاف للحج طوافا - [01:09:03](#)

ثم طاف الجميع طواف الايش الوداع. طواف الوداع موضوع اخر وفي حديث اخر قال لعائشة قال عليه الصلاة والسلام لعائشة يسعك طوافك لحجك وعمرتك. لان عائشة رضي الله عنها كانت قارنة لما حاضت صارت قارنة رضي الله عنها - [01:09:31](#)

فلما كان صارت قارنة ثم جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام بعدما انتهى الناس فجوة وقالت يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج فقط قال عليه الصلاة والسلام يسعك طوافك لحجك وعمرتك يعني انت حججتي واعتمرتي مثلك مثل الناس لكنهم تمتعوا وانت لم تتمتعني فقط - [01:09:57](#)

اما انت ادبت العمرة وادبت الحج اذا يكفي القارن طواف واحد لحجه وعمرتك. قال وعنها ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمرة. اهلنا بعمرة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه - [01:10:23](#)

وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة. ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. قالت فقد مكة وانا حائض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي - [01:10:51](#)

رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودع العمرة ففعلت رضي الله عنها. الحديث. هذا هذه القصة ايضا تابعة للقصة السابقة التي ذكرناها في الحديث السابق. وهذا الحديث دليل على مسألة وهي - [01:11:11](#)

ان من احرم بعمرة في اشهر الحج ثم بحج قبل ان يطوف بالبيت كان قارنا مثل ما مر معنا قبل قليل. هذا الحديث هو دليل المسألة. عائشة رضي الله عنها وارضاه - [01:11:31](#)

جرى معها عدة مراحل في النسك. ماذا فعلت؟ طبعا هذا المجموع الروايات وما جمعه واهل العلم من يعني ما ذكره العلم من اوجه الجمع في بين هذه الروايات في قصة عائشة رضي الله عنها. عائشة رضي الله عنها وارضاه - [01:11:47](#)

خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة تريد الحج. الصحابة لما خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام اولا ايش كانت نيته ايش قصده؟ الحج. لما بات النبي عليه الصلاة والسلام ذي الحليفة - [01:12:07](#)

وامر عليه الصلاة والسلام بان يدخل الناس العمرة مع الحج هلت عائشة رضي الله عنها بالعمرة فلما دنوا من مكة حابط رضي الله عنه لا تستطيع ان تعتمر فانقلب نيته للعمرة التي ستتمتع بها الى الحج انقلبت الى قران الى ادخال لاعمال - [01:12:30](#)

العمرة مع اعمال الحج. فصارت قارنة ثم قالت من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة. ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا هذا الدليل على ان القارن اذا ساق الهدي لا يتحلل حتى يتحلل من العمرة والحج معا. حتى يتحلل من الحج - [01:13:12](#)

القارن اذا وصل البيت وطاف طواف القدوم وسعى فهل له ان يتحلل اذا ساق الهدي ليس لهوا ليس له ان يتحلل يبقى محرما حتى يتحلل من الحج يوم يوم النحر بعد رمي - [01:13:45](#)

جمرة العقبة. قالت فقدمت مكة وانا حائض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة. فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انقضي رأسك اغسله والظفائر التي كنت قد عملتها ها - [01:14:07](#)

اقضيها وامتشطي يجوز للمحرم ان ينتشط؟ نعم يجوز له. يجوز له ان يغتسل؟ نعم يجوز له. واهلي بالحج هذا لما ايش؟ بعد ان حاضت. يعني كانت محرمة. واهلت بالعمرة. قال اهل لي بالحج - [01:14:27](#)

ودع العمرة. طيب ودع العمرة يعني ارفضي اعمالها لانها دخلت في اعمال الحج محتمل. ودع العمرة يعني ابقها على ما هي عليه. وسيكفيك الحج عن العمرة انك ادخلت اعمال العمرة مع الحج ايضا يحتمل - [01:14:48](#)

ففعلت اذا هذا الحديث يدل على ان عائشة رضي الله عنها خرجت معتمرة لبت بالعمرة اولا قبل ان تطوف بالبيت حابط فقال لها عليه الصلاة والسلام اهلي بالحج. صارت ايش؟ قارنة يكفيها ما يكفي القارن و - [01:15:10](#)

هو ان ان آ طوافها كفاها عن طواف العمرة وطواف الحج وعنهما رضي الله عنها ايضا قالت دخل علينا يوم النحل بلحم بقر. فقلنا ما هذا؟ فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر. قال الامام النووي رحمه الله وعلى القارن دم كدم التمتع. عائشة - [01:15:32](#)

رضي الله عنها كانت قارنة والنبي عليه الصلاة والسلام كان قارنا فضحى او اهدى عليه الصلاة والسلام عن نفسه واهدى عن ازواجه رضي الله عنهن وارضاهن. فعائشة رضي الله عنها كانت قارنة والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي اهدى عنها. فدل على فدل على ان - [01:16:02](#)

ان على القارئ دما كدم التمتع. وانه يجزئ في دمه التمتع ودم القران. الهدي يجزئ فيه ايش؟ البقر. لان النبي عليه الصلاة والسلام اهدى عن نسائه البقر. والهدي ما يهدى الى الحرم من بهيمة الانعام. فيذبح هناك. وهذا الحديث ايضا فيه ان الافضل ان يكون الهدي - [01:16:30](#)

يوم النحر. قالت ايش؟ دخل علينا يوم النحر بلحم بقر. يوم النحر. اذا اهدى عليه الصلاة والسلام يوم يوم النحر وهذا ايضا فيه ايش؟ فيه انه يستحب للانسان ان يأكل من هديه - [01:16:58](#)

باب محرمات الاحرام. ما الذي يحرم على الانسان اذا صار محرما؟ قال الامام النووي رحمه الله باب محرمات الاحرام. وذكر اشياء قال احدها ستر بعض رأس الرجل بما يعد ساترا الا لحاجة. ولبس المخيط او المنسوج او المعقود - [01:17:18](#)

في سائر بدنه الا اذا لم يجد غيره ووجه المرأة كراسه ولها لبس المخيط الا القفاز الا القفاز في الازهر هذه المسألة مسألة ما يحرم على المحرم يحرم على المحرم لبس المخيط يحرم على الرجل تغطية الرأس - [01:17:44](#)

يحرم على المرأة تغطية الوجه ما يحرم على الرجل تغطية رأسه في الاحرام هذا هذه المحرمات التي ذكرها الامام النووي رحمه الله في هذا الباب. استدل ابن الملحق رحمه الله لهذه المسألة بحديث ابن عمر - [01:18:08](#)

رضي الله عنهما قال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القمص ولا العمام ولا البرانس ولا السراويل ولا الخفاف الا احد - [01:18:28](#)

لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. ولا يلبس من الثياب شيء مسه زعفران او ورس. زاد البخاري ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين. الحديث واضح في الدلالة على - [01:18:46](#)

المسائل التي ذكرها الامام النووي رحمه الله اذا من محرمات الاحرام اذا احرم الانسان بالنسك بالحج بالعمرة حرم عليه لبس المخيط وحرم عليه ستر الرأس وحرم على المرأة ستر الوجه بالنقاب. حرم على المرأة ستر - [01:19:06](#)

الوجه بالنقاب او ستر اليدين بالقفازين سأل الرجل النبي عليه الصلاة والسلام وهذا السؤال كان في المدينة والنبي عليه الصلاة والسلام يعني يخطب الناس قال ما يلبس المحرم من كالثياب - [01:19:31](#)

ما يلبس المحرم يعني اذا احرم الانسان عقد نية الاحرام ما الذي يلبسه؟ في ماذا يحرم والمراد الرجال دون النساء المراد الرجال دون النساء. الرجل هذا يسأل عن الرجال. ثم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام المحرمة تبعاً - [01:19:48](#)

قال لا يلبس. الرجل قال ايش؟ ما يلبس المحرم. ما الذي يجوز له ان يلبسه؟ النبي عليه الصلاة والسلام ذكر المنهيات ولا المباحات ذكر المنهيات. لان الاصلاح الاباحة لكن هذه الاشياء محرمة - [01:20:13](#)

لا يلبس القمص لا يلبس القمص. القمص جمع قميص. والقميص هو الثوب ذو الاكمام. الثوب ذو الاكمام. ولا العمام اذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ما يلبس على البدن كله. ثم ذكر العمام التي تغطي يغطي بها الرأس - [01:20:33](#)

ثم ذكر السراويلات ما يلبس على النصف الاسفل من البدن جمع سراويل. جمع سراويل كلمة سروال خطأ في اللغة خطأ يقال له سراويل حتى للواحد منها. وجمع السراويل سراويلات والسراويل المنزلة ذو الاكمام. المنزلة الذي يلبس على النصف الاسفل من جسم الانسان - [01:21:01](#)

هذا منزلة نعم وله اكمام. مثل بنطال مثل السراويل التي نلبسها اليوم. ولا البرانس. البرنس نص هو الثوب الذي رأسه منه. مثل الثياب المغربية. ها يلبس الثوب وفي نفس الثوب اصلاً - [01:21:29](#)

غطاء الرأس نعم هذا يقال له برنس هذا يقال له برنس نعم. او احياناً بعض الملابس الشتوية ها يلبس الانسان ما ما نسميه بالبلوزة ها ولها طاقية. هذا ايضاً من من البرانس. ولا الخفاف انتقل الى ما يلبس على الرجل. فهي - [01:21:49](#)

لبس الخفاف والخف ما يلبس على القدم ساتراً للقدم. من اي شيء كان من جلد من قماش من من اي شيء كان هذا تخف يلبس على الرجل ويستترها. ثم قال ولا تنتقب المرأة يعني المحرمة لا تنتقب. النقاب - [01:22:14](#)

هو ما يسدل على الوجه او عفوا ما يشد على الوجه وفيه نقب تظهر منه العينان. لتري المرض طريق ونحو ذلك. هذا النقاب لا تلبسه المحرمة. لا تلبسه لكن هل يجوز للمحرمة ان تغطي وجهها عند وجود الاجانب؟ نعم يجوز. وهذا كذا كانت - [01:22:34](#)

امهات المؤمنين لما خرجن في الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حاذى بهم الرجال اذا حاذوهم الركبان اسدلت احدانا من خمارها يعني من غطاء رأسها على وجهها - [01:23:04](#)

فاذا مروا كشفت. اذا المنهي عنه في تغطية الوجه للمرأة ان تغطي وجهها بالنقاب الذي يشد على الرأس عند المحجر العين عند محجر العين فيكون فيه ثقب فيكون فيه ثقب هذا يقال له النقاب ومثله اللثام. كذلك لو ان المرأة تلثمت بلثام على يعني غطت من وجهها منطقة الفم - [01:23:22](#)

خط او منطقة الانف يعني الى الانف هذا كله من من النقاب المنهي عنه. يأخذ حكم النقاب قال الا احد استثنى النبي عليه الصلاة والسلام الا احد لا يجد عليه - [01:23:53](#)

واحد ما عنده نعلان ما عنده الا خفاف ماذا يفعل؟ قال لا يجد نعلين فليلبس الخفين. طب ايش الفرق بين النعل والنعل؟ ان النعل يقلب الرجل يقي القدم من الارض - [01:24:10](#)

ولا يستر الرجل لا يستر القدم. الخف يستر القدم ولما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذه المنهيات جاء في بعض الروايات للحديث وليلبس زارا ورداء ونعلين يلبس ازارا وردان عليه. المهم انه من لم يجد النعلين قال فليلبس الخفين. يجوز له لام الامر هنا - [01:24:34](#)

الاباحة فليلبس الخفين. يجوز له ان يلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. يلبس خف لكن الخف يغطي الكعب. وربما شيئاً من الساق واكثر كله يقال له خف. يأتي في قطع يقص - [01:25:04](#)

من هذا الخف الى حد الكعبين حتى يصير هذا الخف لا يغطي الكعبين. فيشبه النعال يشبه النعال. قال وليقطعهما اسفل الكعبين. طيب هل عليه فدية؟ اذا ما وجد النعلين ولبس - [01:25:26](#)

خفين قطعهما اسفل من الكعبين لا ليس عليه فدية. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمره بها في هذا الحديث. قال ولا ولا يلبس من الثياب شيء مسه زعفران او ورس - [01:25:44](#)

الزعفران المعروف وهو عند العرب طيب يتطيّبون به ويصبغون به ثيابهم. وكذلك الورس نبت طيب الرائحة ولونه يشبه لون الزعفران. يشبه الحمرة او الصفرا التي في الزعفران وكلاهما من الطيب. وهذا يدل - [01:26:04](#)

على النهي عن تطيب الثياب التي يلبسها المحرم ما في حرج ما في حرج تغطية الرأس التغطية المباشرة ان يستر الرأس اما واحد يحمل شيء يتظلل تحت شيء هذا لا حرج فيه. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخرج - [01:26:31](#)

بعرفات. الحديث الماضي وين؟ في المدينة قبل الحج. علمهم احكام الحج قبل الحج. هنا في عرفات يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين. يعني المحرم قال الامام النووي رحمه الله الا اذا لم يجد غيره. يعني اذا لم يجد - [01:26:58](#)

غيره غير الخفين وغير الايش؟ السراويل لم يجد ازارا ورداء فانه يحرم فيه السراويل. فانه يحرم في السراويل وكذلك لو انه لم يجد الخفين يحرم في ايش؟ عفوا اذا لم يجد النعلين يحرم في الخفين - [01:27:28](#)

وقف عليه الصلاة والسلام بعرفات فبين للناس هذا الحكم السراويل لمن لم يجد الازار الذي لم يجد ازارا يحرم فيه سراويل. طيب واحد اليوم في الطيارة وما عنده ازار نسي مثلا الازار. وجاء فوق الميقات - [01:27:59](#)

وما عنده ازار يحرم في ايش؟ يحرم في السراويل. يحرم في السراويل يأخذ حكم من؟ الذي ما وجد وهل عليه فدية؟ لا ليس عليه فدية. لكن لو تعمد عليه الفدية - [01:28:26](#)

لكن ما تعمد يحرم في السراويل. واول ما يتمكن من نزع السروال ولبس نزار والرداء يفعل ذلك هذا الحديث السراويل لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين. الخفان لمن لم يجد الايش؟ النعلين - [01:28:45](#)

هل امر عليه الصلاة والسلام بقطع الخفين في هذا الحديث اسفل من الكعبين؟ امر ولا ما مر؟ ها؟ ما امر مطلق مقيد ها يا اخوان نحن نقول ما امر. اذا ايش؟ مطلق. هل يحمل - [01:29:11](#)

في حديث ابن عباس على المقيد في الحديث السابق المقيد في الحديث السابق قال الا احد او الا رجل لم يجد الخفين فليلبس النعلين اقطع عفوا الا رجل لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطع - [01:29:32](#)

ايش؟ وليقطعهما اسفل من الكعبين حديث مقيد. هل نحمل المطلق على المقيد في ذاك الحديث ولا ما نحمل؟ نحن المطلق على المقيد في ذلك الحديث. فمن لم يجد الخفين فانه يلبس النعلين ويقضى - [01:29:56](#)

نغلط فيها. ها فمن لم يجد النعلين يلبس الخفين ويقطع اعلى الخف حتى يصير الخف دون دون الكعبين الحنابلة لهم رأي في هذه المسألة واذكر رأيهم من باب التفقه حتى نفهم كيف العلماء يفكرون في النصوص كيف يفهموا - [01:30:18](#)

قالوا هذا الحديث في عرفات هذا الحديث في عرفات الحديث السابق وين؟ في المدينة. طيب ايها بعد الآخر؟ عرفات. عرفات. قالوا هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال قفان بمن لم يجد النعلين - [01:30:43](#)

طيب في مع النبي عليه الصلاة والسلام ناس كثيرون جاءوا من غير المدينة جاءوا الى الحج من غير المدينة. هل سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا ما سمعوا - [01:31:04](#)

ما سمعوه طيب يحتاجون الى بيان هذا الحكم في عرفة ولا ما يحتاجون؟ يحتاجون ومع ذلك ما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام اقطعوا الخفاف حتى تكون دون الكعبين قالوا هذا متأخر. فدل على نسخ الحكم الاول - [01:31:23](#)

فصار من لم يجد النعلين يلبس الخفين وليس عليه ان يقطعهما حتى يصيرا اسفل من من الكعبين وهذا رأي في الحقيقة رأي وجيه له حظ من النظر والتأمل طبع السراويل اذا لبست تلبس بدون قطع. ها لانها لو قطعت لو واحد قص السروال بطريقة معينة ولفه على نفسه صار - [01:31:46](#)

ازارا اصلا ما عاد سروال. ها؟ فالسراويل تلبس دون فتق او قص. طب المرأة بماذا تحرم المرأة يحل لها ان تحرم في كل شيء طلبا



لسترها. فقط لا تلبس النقاب والقفازين - [01:32:16](#)

وهما القفاز ما يلبس على ما يلبس على الكفين. قال وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال في انزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [01:32:37](#)  
اقترب فدنوت فقال أيؤذيك هو امك؟ قال ابن قال ابن عون ها عندكم كذا نعم. قال ابن عون اظنه قال نعم. قال فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك - [01:33:07](#)

ما تيسر قال المؤمن رحمه الله وللمعذور ان يحلق ويفدي. واحد عنده مرض في رأسه يجوز له ان يحلق لكن يجب عليه الفدية. طب اذا ماذا استفاد بالمرض الذي فيه رفع الاثم - [01:33:27](#)

لا يأتهم لكن من حلق دون عذر يأتهم عليهم الفدية. يأتهم عليه الفدية لكن من كان عنده عذر لا يأتهم عليه الفدية وقال بعض مسائل ويتخير في فدية الحلق بين ذبح شاة والتصدق بثلاثة اصع لستة مساكين وصوم - [01:33:53](#)

ثلاثة ايام. اذا هذه هي فدية هذا المحذور من ارتكب هذا المحذور في النسك عليه فدية. ايش الفدية؟ كما قال الله سبحانه وتعالى. فمن كان منكم مريض ايضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك - [01:34:21](#)

طيب ففدية من صيام كم يوم بينها الحديث ثلاثة ايام. ثلاثة ايام نعم لا يشترط ان تكون في الحج ففدية من صيامه او صدقة ايش الصدقة؟ مجملة. وين البيان في الحديث؟ - [01:34:42](#)

قال ثلاثة اصع لستة مساكين. في طعم ستة مساكين كل مسكين نصف صاع من طعام. نصف صاع مدين حفتين طعام او نسك. ايش النسك؟ اذبح شاة. ذبح الشاة نعم الان سنذكرها قال ويتخير يختار - [01:35:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث نعم قال فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر الذي يتيسر لك من هذه الثلاثة افعل هذا في الفدية. والفدية ما يجب بترك واجب او فعل محذور. ما يجب بترك واجب او فعل - [01:35:31](#)

محذور وهذا الحديث في ذكر المحذور خاصة حلق الرأس في رواية حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي. فقال ما كنت ارى ان الوجع بلغ بك ما ارى. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما كنت اظن ان الوجع هذا المرض الذي بك يصل الى هذا الحد - [01:35:53](#)

ثم اذن له النبي عليه الصلاة والسلام في ان يحلق رأسه وان يفدي. قال اتجد شاة قلت لا. قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع. وفي رواية امره صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا. والفرق اناء - [01:36:22](#)

يتسع لثلاثة اصع. بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام. اذا هذه الفدية على ايش؟ على على التخييرها على التفكير على التخيير على التخيير ما تيسر له يفدي به ولا اثم - [01:36:48](#)

لا اثم عليه ما دام معذورا. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهم فانفروا. وقال يوم فتح مكة - [01:37:08](#)

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. وانه لم يحل القتال فيه لاحد من قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار. فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة. لا يعبد شوقه ولا ينفر صيده - [01:37:28](#)

ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه. قال العباس يا رسول الله الا الاذخر. فانه لقيتهم وبيوتهم فقال الا الاذخر هنا الكلام عن في الحديث عن المحرم ولا عن الحرم؟ عن الحرم - [01:37:48](#)

عن الحرم وهذا يشمل من دخل الحرم حلالا. حتى اللي يدخل الحرم وما هو ما هو في نسك او واحد ادى النسك وجلس حلالا هذه الامور تحرم عليه في مكة. اذا الحديث هنا لحرمة النسك ولا لحرمة البلد؟ لحرمة البلد - [01:38:11](#)

طيب قال الامام النووي رحمه الله الخامس يعني من محرمات الاحرام اصطياد كل مأكول بري ويحرم ذلك في الحرم على الحلال. اذا الصيد محرم على المحرم. حتى في غير مكة - [01:38:34](#)

يعني واحد احرم في ذي الحليفة ومشى في الطريق وهو في الطريق رأى صيدا هل يجوز له ان يصيده؟ لانه محرم. طيب واحد

وصل لو ادى العمرة وتحلل على جبال مكة رأى صيدا. هل يجوز له ان يصيده؟ لا يجوز. لانه محرم؟ لا لان - [01:38:54](#)

لانه في البلد الحرام قال عليه الصلاة والسلام لا هجرة. الهجرة الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام طيب فتحت مكة صارت دار اسلام هل بقي الهجرة واجبة منها؟ لا لا هجرة ولكن جهاد ونية - [01:39:16](#)

لا هجرة بعد الفتح. يعني بعد فتح مكة. ولكن جهاد ونية. لكن يبقى لكم يبقى لكم ان تخرجوا من اوطانكم في رضا الله عز وجل في الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى. ولكن جهاد ونية - [01:39:37](#)

ونية صالحة في هذا الجهاد. وفي هذا الخروج من الاوطان طلبا لرضا الله سبحانه وتعالى. واذا فرتم فانفروا. ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض - [01:39:58](#)

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله. واذا استنفرتهم فانفروا يعني اذا طلب ولي الامر من مسلمين ان ينفروا ان يخرجوا في الجهاد في سبيل الله وجب عليهم ذلك ثم قال عليه الصلاة والسلام ان هذا البلد يعني مكة حرمة الله يوم خلق السماوات والارض يعني منذ خلقهما فحرم - [01:40:17](#)

امة مكة حرمة قديمة فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. حرمة مكة قديمة وستبقى الى يوم القيامة محرمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي. ما احد اباح الله له ان يقاتل في مكة قبل النبي عليه الصلاة والسلام. ولم تحل - [01:40:44](#)

الا ساعة من نهار يعني له عليه الصلاة والسلام من اجل فتح مكة. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوه فيها من يبتدىء المسلمون القتال في الحرم هذا حرام لا يجوز. لم يحل الا للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:41:07](#)

جاء في حديث فمن فمن ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فقولوا له الله قد اذن له ولم يأذن لاحد غيره غيره عليه الصلاة والسلام. طب ما معنى الحرمة؟ قال لا - [01:41:27](#)

شوكه لا يقطع شجر مكة الذي فيه الشوك عنا الشوكه ايش؟ مؤذي. لكن لا يقطع شوكه. قال الامام النووي رحمه الله ويحرم ويحرم قطع نبات الحرم ويحرم قطع نبات الحرم الذي لا يستتبت - [01:41:47](#)

يعني الحرمة في قطع الشجر في مكة للذي لا يستتبت. يعني الذي خرج هكذا بدون عمل للانسان. لكن واحد زرع شجر في مكة ترى بعض الحشائش والاعشاب ها زرع شجرة اثمرت مع ان مكة يعني يقل هذا فيها لكن لو حصل هل يجوز له ان - [01:42:11](#)

قطع من ثمارها ان يقطع من اوراقها من اغصانها. نعم يجوز على المذهب على مذهب الشافعية مستتبت كغيره على المذهب المستتبت الذي اصلا ايضا الانسان هذا يخرج يزرعه وكذا ايضا على المذهب لا يجوز له ان يقطعه لا يجوز له - [01:42:36](#)

ان يقطعه. ولكن الامام النووي رحمه الله يظهر من كلامه انه يفرق بين المستتبت وغير المستتبت. قال ولا ينفر صيده. طيب لا ينفر صيده اذا رأيت صيدا حيوانا ها حيوانا - [01:43:00](#)

مستوحشا يحل اكله هو صيد يجوز ان يصطاد نفرتة فقط افزعتة حركته من مكانه لا يجوز لك ذلك. طب كيف بمن صاده من باب من باب اولى. ولا تلتقط لقطته - [01:43:20](#)

الا من عرفها اللقط في غير الحرم يعني سنتأخر دقائق قليلة ان شاء الله حتى نكمل الحديثين الباقيات الاصل في اللقطة من وجد لقطة في غير الحرم مثلا في عمان هنا وجد لقطاء - [01:43:41](#)

ايش يفعل؟ وجد مالا مائة دينار. يجب عليه ان يعرفها سنة اذا جاء من يعرفها صاحبها اخذها. ما جاء احد ايش يفعل؟ يأخذها طيب في مكة لا تلتقط اللقط في الحرم ابداء. الا من عرفه. من اخذها يجب عليه - [01:43:58](#)

ان يعرفها ابداء ولا تحل لقطتها الا لمنشد الا لمن اخذها ينشد صاحبها ابداء. لا يحل له لا تصير ملكا له بعد سنة ولا بعد سنوات ولا يختلى خلاه. الخلا النبات الرطب. الحشائش الرطبة. ولا يختلى خلاه. فالنبي - [01:44:22](#)

الرطب لا يختلى يعني لا يقطع الا الاذخم. قال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاذخر. الاذخر نبات رطب وفيه رائحة آآ طيبة وايش فيه فائدة لهم قال فانه لقيمهم - [01:44:48](#)

يعني يستعمله الحداد في اشعال النار. ولبيوتهم كانوا يضعونه فوق السقف. او في خلل السقف في الشقوق التي حتى يسد بهذا

الخلل. فقال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر. يعني قال له الا الاذخر يا رسول الله؟ قال - [01:45:12](#)

الا الاذخر فاستثنى عليه الصلاة والسلام الاذخر من فجوز قطعه في مكة. فقط واستدل مسئولون ايضا من هذا الحديث ان القطع بين المستثنى منه والمستثنى اذا كان يسيرا لا يبطل الاستثناء. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ايش؟ ولا يختلى خلاه. سكت. قال العباس الا ليدخر - [01:45:32](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر فصح الاستثناء مع الفصل بين المستثنى والمستثنى منه. قال وعن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة - [01:46:01](#)

قال الامام النووي رحمه الله هو صيد المدينة حرام. ان يصيد الانسان في المدينة حرام طب ما الدليل؟ هذا الحديث. قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها. مكة حرما الله حرام بحرمة - [01:46:25](#)

لكن الناس نسوا ذلك. فابراهيم عليه السلام جدد اظهار حرمة مكة ودعا لاهلها بالبركة في في القوات والارزاق وارزق اهلها من الثمرات. نعم. نعم وارزق اهلها من الثمرات قال واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة. فالمدينة حرم. فالمدينة حرم. لا يجوز الصيد فيها - [01:46:46](#)

اه في حديث جابر ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها يعني حرتيها الشرقية والغربية لا يقطع عظامها يعني العضاه شجر شجر البوادي شجر البوادي فلا يجوز قطعه. ولا يصاد صيدها. ولا يصاد صيدها فجعل المدينة - [01:47:25](#) حرما وهذا مذهب الامام الشافعي والامام مالك ان المدينة حرم لا يصاد صيدها ولا يقطع شجرها لكن ليس فيه جزاء عندهم. من صاد صيدا في الحرم وجب عليه الجزاء لكن من صاد صيدا في المدينة من صاد صيدا في مكة وجب عليه الجزاء. من صاد صيدا في المدينة لا يجب عليه الجزاء - [01:47:53](#)

باب الفوات والاحصار اخر الابواب معنا في كتاب الحج وفيه حديثا. ايش الفوات وايش الاحصاء؟ الفوات الحج وهذا يكون بفوات الوقوف بعرفة الفوات ان يفوت الانسان المحرم ان يقف بعرفة. فاذا فاته الوقوف بعرفة - [01:48:20](#)

فات عليه الحج ولا يستطيع ان يتداركه. لا بالوقوف بعرفة لانه زال وقته انتهى وقته ولا بفدية يفتدي بها وبالتالي يفوت عليه الحج سواء كان هذا الفوات بعذر او بغير عذر. والاحصار ان يحصل مانع يمنع الانسان من الوصول - [01:48:48](#)

الى البيت مثل ما منع المشركون النبي عليه الصلاة والسلام من الطواف بالبيت لما اهل عليه الصلاة والسلام بالعمرة من المدينة قال عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير - [01:49:13](#)

فقال لها اردت الحج؟ قالت والله ما اجدني الا وجعا. فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم حيث حبستني. ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم قال لها عليه الصلاة والسلام اردت الحج هل - [01:49:33](#)

ان تحجي معنا؟ قالت والله ما اجدني الا وجعا. في بعض الروايات شاكية يعني تشتكي المرض فيها وجع. فقال لها حجي واشترطي. اشتترطي على ربك سبحانه وتعالى في احرامك انه ان حصل لك مانع يمنعك من اكمال النسك - [01:50:05](#)

من مرض او غيره فانه يحل لك التحلل من النسك. ولا يلزمك شيء. فقولي اللهم محلي حيث حبست اي محل مكان تحللي من النسك حيث حبستني في وقتا ومكانا في الزمان والمكان الذي يحصل فيه لي الحبس عن الاكمال النسك ولا - [01:50:31](#)

اكمال النسك يجوز لي ان اتحلل؟ هل عليها الفدية؟ لا فدية عليها. ما عليها شيء. لكن لو لم تشتط عليها الفدية. اذا ايش فائدة الاشتراط ها عدم الفدية. وهذا يدل على استحباب الاشتراط - [01:51:01](#)

عند الامام الشافعي مطلقا لكل الناس. اي واحد يقول لبيك اللهم عمرة اللهم ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. لكل الناس وبعضهم قال هذا لا يكون الا لمن يخاف شيئا - [01:51:24](#)

اما عند الامن والقوة في البدن فلا يشرع له الاشتراط. قال وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالعمرة سنة ست ومعه الف واربعمائة ثم عاد في السنة الاخرى ومعه جمع يسير - [01:51:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج في سنة ست يريد العمرة عليه الصلاة والسلام وهذه التي حصل فيها صلح الحديبية نزل الحديبية عليه الصلاة والسلام وارسل عثمان الى اهل مكة اشيع في الناس ان عثمان رضي الله عنه قد قتل - [01:51:59](#)

وطلب عليه الصلاة والسلام البيعة من الناس على الجهاد الى اخر القصة. حصل الصلح ورجع النبي عليه الصلاة والسلام. هل احصر هل صد النبي عليه الصلاة والسلام عن البيت؟ نعم. طيب. من حصل له الاحصاء - [01:52:19](#)

من حصل له الاحصار هل يجب عليه ان نسك هل يجب عليه يجب اذا كان واجبا. واحد اول مرة يحج واحصر. هل يبقى الحج في ذمته؟ طيب. فان كان حج - [01:52:38](#)

حجته او عمرته تطوعا هل يجب علي؟ ما الدليل قال ثم عاد في السنة الاخرى ومعه جمع يسير قال الامام النووي رحمه الله ولا قضاء على المحصر المتطوع. خرج النبي عليه الصلاة والسلام للعمرة - [01:52:58](#)

احصر صد عن البيت. رجع في العام التالي للعمرة. في عمرة العمرة الاولى كان معه الف واربعمئة في العمرة الثانية ما خرج معه الا اليسير. طب الباقيين؟ لو كانت العمرة واجبة على المحصر - [01:53:23](#)

ان يؤديها في العام القابل او او في اي عام اخر لخرج الجميع لكن ما خرج معه عليه الصلاة والسلام الا معه جمع يسب. بهذا نكون قد انتهينا من كتاب الحج بحمد الله - [01:53:43](#)

سبحانه وتوفيقه واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. واسأله عز وجل ان يوفقنا للعمل بما علمنا وان يكون هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا. والله اعلم - [01:54:01](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:54:21](#)